

المجلس التشريعي الأول

محضر الجلسة الثامنة عشرة

من الدورة الاستثنائية المنعقدة في ٢١/ ذي الحجة/ ١٣٤٧ هجرية،

الموافق ٣٠/أيار/ ١٩٢٩ ميلادية

الجلد ( )

العدد (١٨)

- جدول الأعمال -

الصفحة

- ١ - تلاوة الضبط السابق.
  - ٢ - تلاوة الأجازات والاعتذارات:-
  - ٣ - تلاوة السؤال الموجه من محمد بك الأنسي إلى ناظر العدالة.
  - ٤ - مناقشة بعض بنود المعاهدة الأردنية- البريطانية.
  - ٥ - تلاوة الاقتراح المقدم من أربعة عشر عضواً بشأن تعديل بعض مواد الاتفاقية المعقودة بين الأردن البريطانية.
  - ٦ - تلاوة الأسباب الموجبة لقانون الإشراف على البدو.
  - ٧ - تلاوة أسئلة عضو المجلس شمس الدين بك سامي حول مشروع (روتنبيرغ) وحول إعطاء امتياز استخراج أملاح البحر الميت.
  - ٨ - تلاوة السؤال الموجه من عضو المجلس نجيب بك الشريدة حول جمعية الرفق بالحيوان.
  - ٩ - تعيين موعد وجدول أعمال الجلسة القادمة.
- \* عينت يوم ١/٦/١٩٢٩.

- ٢- توخياً للغرض المقصود من هذا القانون تعني كلمة بدو عشائر شرق الأردن الرحل، أي بني صخر والسرحان وبني خالد والعيسى والسليط والحويطات والمناعين والحجايا وتوابعهم وعشائر رحل أخرى قد تدخل إلى شرق الأردن من وقت إلى آخر.
- ٣- تشكل في شرق الأردن لجنة تدعى (لجنة الإشراف على البدو) وتؤلف من سمو الأمير شاكر وقائد الجيش العربي ويعهد إلى هذه اللجنة مراقبة أمور البدو العامة والإشراف عليهم ، وإذا لم يتمكن سمو الأمير شاكر من الاشتراك في اللجنة لمعذرة ما يعين سمو الأمير المعظم شخصاً آخر ليقوم مقامه.
- ٤- (١) للجنة عند مزاولتها الوظائف المعينة لها في هذا القانون الصلاحية التالية:-
- أ- أن تصدر عند اللزوم الأوامر بشأن تنقلات البدو ومنازلهم وتعاقب من لا يراعي هذه الأوامر بالغرامة والسجن.
- ب- أن تسمع الدعاوى التي من صلاحية محاكم العشائر وتبت فيها أو تشكل محاكم خاصة لرؤية تلك الدعاوى.
- ج- أن تسحب أية دعوى موقوفة في محكمة عشائرية وإما أن تسمعها وتبت فيها أو تحيلها على محكمة خاصة تشكلها لهذه الغاية.
- د- أن تنفذ أحكام اللجنة أو أية محكمة خاصة مشكلة بمقتضى هذا القانون أو أية محكمة عشائرية وتأمّر عند الاقتضاء بالحجز على الأملاك المنقولة أو غير المنقولة وبيعها أو بسجن الأشخاص الصادرة بحقهم تلك الأحكام.
- هـ- أن تحقق في أي غزو أو أي إخلال آخر في الأمر يكون البدو ذوي علاقة به سواءً أحدث ذلك قبل تنفيذ هذا القانون أم بعده وأينما حدث وتفرض العقوبة بالغرامة على الفريق المذنب أو بالحبس كما تراه اللجنة مناسباً.
- (٢) لا يعتبر الأمر أو القرار أو الحكم الصادر من اللجنة أو أية محكمة خاصة مشكلة بمقتضى هذا القانون نافذاً ما لم يصدق عليه سمو الأمير المعظم.
- ٥- على قائد الجيش العربي أن ينفذ قرارات اللجنة.

فخامة رئيس المجلس: قرر المجلس إحالته على اللجنة بالطبع للحاجة إليه.

شمس الدين بك سامي: يوجد اقتراحات وسؤالات للمجلس فهل تأمروا النظر بها.

فخامة رئيس المجلس: تقرأ سؤالات شمس الدين بك.

عوده بك القسوس: أطلب إحالته على اللجنة لتدقيقه.

الأعضاء: يحول على لجنة القوانين.

إبراهيم بك هاشم مدير الخزينة: قبل إحالته على اللجنة لنرى إذا كان يوجد حاجة ماسة إليه.

هذه البلاد إذا قضت الحاجة بوضع كهرباء من غير شركة (روتنبيرغ) يشترط استحصال إذن من محكمة شرقي الأردن. الامتياز وضع على هذا الشكل ووضع امتياز خاص بشرقي الأردن صدر سنة ١٩٢٧ وتم مفعوله.

نجيب بك أبو الشعر: هل لتوفيق بك أن يعلمنا عما أعطي (لروتنبيرغ) من الدونمات.

توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: ستة آلاف دونم.

شمس الدين بك سامي: هل لدى الحكومة صورة عن صك امتياز (روتنبيرغ) أم لا وهل يمكن للحكمة أن تطلعنا على ذلك؟

توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: نعم لدى الحكومة صك امتياز (روتنبيرغ) والمشروع نشر في الجريدة الرسمية في أوائل سنة ١٩٢٨.

شمس الدين بك سامي: هل الأراضي المعطاة لها مخطط.

توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: نعم.

شمس الدين بك سامي: نرجو توديع هذه الأوراق للمجلس للاطلاع عليها.

توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: هذا الطلب يحال لرئيس الحكومة.

شمس الدين بك سامي: هل كان لهذه الأراضي أصحاب؟

قرء احدهما وهو:

اعرض أن الرأي العام حام حول مشروع (روتنبيرغ) والأراضي التي أعطيت إلى صاحب هذا المشروع الصهيوني وقد يهم الناس معرفة الظروف التي قضت على الحكومة بإدخال هذا المشروع ضمن أراضي شرقي الأردن والتساهل بإعطاء هذه الأراضي الكبيرة حتى أصبحت كمستعمرة ضمن حدود بلادنا. ولذلك أرجو الإجابة على سؤالي هذا وفقاً لأحكام المادة ٥١ و ٥٢ من نظام المجلس الداخلي.

١٩٢٩/٥/١١.

العضو

شمس الدين سامي

توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: اطلعت على دوسيه مشروع (روتنبيرغ) فوجد أن المذاكرات جرت بشأن مشروع (روتنبيرغ) في الزمن الذي كانت به شرقي الأردن معدودة جزء من فلسطين والنظام الخاص الذي نظم ووقعه فخامة المندوب السامي لفلسطين جعل الامتياز شامل الأردن وفلسطين ، ولكن عندما ما استتنت جمعية الأمم شرقي الأردن بموجب المادة (٢٥) من صك الانتداب وضع في صك الامتياز بعض مواد مخصصة لشرقي الأردن منها مادة بأن قضت بأن تعطي شرقي الأردن (لروتنبيرغ) ما يحتاجونها من الأراضي وإذا امتنعوا عن ذلك فللمندوب السامي إعطاء ذلك اضطرارياً ومنها انه في غير

عوده بك القسوس: من حيث الإجمال هل هذا المشروع خاضع للقوانين الإدارية والعدلية خاصة لشرقي الأردن أم لا ؟.

توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: نعم خاضع لكل قوانين شرقي الأردن.

نجيب بك أبو الشعر: ما عدد الدونمات المعطاة (لروتبيرغ) ؟.

توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة : ستة آلاف دونم.

شمس الدين بك سامي: هل أعطته الحكومة ستة آلاف دونم و(روتبيرغ) يشغل ستة آلاف !؟.

توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: نعم أعطته ستة آلاف دونم وما معنى يشغل ؟.

نجيب بك أبو الشعر: أي حاز على ستة آلاف دونم.

توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: نعم.

نجيب بك أبو الشعر: بلغنا أن الحكومة باعته ثلاثة آلاف دونم وهو حائز على ستة آلاف دونم.

توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: غير صحيح.

فخامة رئيس المجلس: يتلى السؤال الأخير.

تلي وهو:

الشائع بين الناس والمروي في الجرائد أن حكومة شرقي الأردن قد وافقت

توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: هذه الأراضي من الأراضي المدورة عن السلطان عبد الحميد.

شمس الدين بك سامي: هل كان أحد يشغل هذه الأراضي؟.

توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: نعم كانت تؤجر لأشخاص.

شمس الدين بك سامي: هل يوجد صكوك لدى الحكومة عن الأراضي المؤجرة ؟.

توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: نعم وهذا عائد للمالية.

شمس الدين بك سامي: هل أخذت الحكومة دفترأ يحتوي على أسماء العمال والمهندسين الذين يشتغلون في مشروع (روتبيرغ) وطرحت عليهم الضريبة القانونية أي ضريبة التمتع أسوة بغيرهم من عمال شرقي الأردن أم لا ؟.

توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: جواب هذا السؤال عائد للمالية.

شمس الدين بك سامي: بلغني أن (روتبيرغ) قد انشأ بيوتاً للمساكن وأخرى للمعامل ضمن هذه الأراضي التي هي

من أراضي شرقي الأردن، هل إن الحكومة حددت تلك الإنشاءات حسب

الأصول ووضعت عليهم ضريبة (الويركو) أم لا ؟ وأرجو الإجابة على هذه

الأسئلة على أن أرجع وأعود للبحث وأفند ما يتعلق بالمشروع والإجحاف الذي لحق

بشرقي الأردن.

شمس الدين بك سامي: هل يمكن إرسال صورة إلى مكتب المجلس التشريعي؟  
توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: نعم.  
شمس الدين بك سامي: هل نشر في الجريدة؟  
توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: كلا.  
شمس الدين بك سامي: كيف يمكن تنظيم ذلك الصك وإعطائه قبل نشره بالجريدة مع أنه مجحف بحق البلاد؟  
توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: ماذا تقصد بالامتياز؟  
شمس الدين بك سامي: اقصد المشروع وصك الامتياز.  
ما هو مقدار رأسمال الشركة؟  
توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: رأسمال الشركة مبدأياً مائة ألف جنيه ويزاد تدريجياً إلى مائتين وخمسين ألف جنيه ثم أكثر.  
شمس الدين بك سامي: كم وكيف تقسيمات الأسهم؟  
توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: لم تقسم.  
شمس الدين بك سامي: هل لكل أحد الحق بشراء الأسهم؟  
توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: إذا كانت قيمة الأسهم لا تزيد عن مائتين وخمسين ألف جنيه لا تعرض للبيع وإذا زادت تعرض.

على إعطاء امتياز بحر الميت وأملاحه لجماعة من الأجانب ومعلوم فخامتكم أن مشروع أملاح بحر الميت مشروع هام والناس تود أن تفهم معنى هذا المشروع وما جرى بشأنه. لذلك استرحم إعطاء المجلس الإيضاحات اللازمة في أول جلسة تعقد بعد تاريخ تقديم سؤالي هذا  
١٩٢٩/٥/١١ عضو المجلس  
شمس الدين سامي  
توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: نعم قرر المجلس التنفيذي وصادق سمو الأمير المعظم على تفويض وكلاء التاج كما فوض من قبل حكومة فلسطين بالتوقيع على امتياز أملاح البحر الميت باسم الحكومتين لمدة (٧٥) سنة ضمن الشروط المعينة في مقابلة الامتياز وقد وقّع هذا الاتفاق قبل أسبوع.  
شمس الدين بك سامي: لمن أعطي هذا الامتياز؟  
توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة : إلى (تولوك ونوفومسكي).  
شمس الدين بك سامي: ما هي تابعيتهما؟  
توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: رسمياً لا اعرف ولكن أظن من تبعة فلسطين.  
شمس الدين بك سامي: هل لدى الحكومة صورة مصدقة عن الامتياز يمكننا الاطلاع عليها؟  
توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: نعم.

توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: من شروط الامتياز أن يكونوا من أهالي شرقي الأردن وفلسطين ولا يجوز خلافهم إلا بأذن الحكومتين.

شمس الدين بك سامي: يمكنني أن أوسع أسئلتني عندما أطلع على صك الامتياز.

عوده بك القسوس: تفضل سعادة السكرتير أن لأهالي فلسطين وشرقي الأردن حق شراء عشرين بالمائة من الأسهم، وهل هذا محتم على الشركة أم لا؟

توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: طالما يوجد طلاب يمكن ذلك ولكنه غير محتم على الشركة.

عوده بك القسوس: لماذا لا تكونا فلسطين وشرقي الأردن كشريكتين؟

نجيب بك أبو الشعر: هل يمكن لتوفيق بك إعلامنا عن حصة شرقي الأردن من الأسهم وهل لنا حصة كلفلسطين أم لا يوجد نص من هذا القبيل؟

توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: لا يوجد نص.

نجيب بك أبو الشعر: نطلب تفسيره على كل حال.

فخامة رئيس المجلس: هل يوجد شيء؟

نجيب بك الشريدة: يوجد اقتراحات أخرى في المجلس.

فخامة رئيس المجلس: يتلى.

شمس الدين بك سامي: ما هي صفقة الحكومة من هذه الصفقة الراححة؟

توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: لأهالي شرقي الأردن وفلسطين شراء عشرين في المئة من الأسهم.

شمس الدين بك سامي: ما هي حصة الحكومة من أرباح هذا المشروع؟

توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: لحكومتنا فلسطين وشرقي الأردن خمسة بالمائة من أثمان الأملاح التي تستخرجها الشركة ، وإذا بلغت الأرباح خمسة بالمائة من رأس المال تستوفي الحكومة عشرين في المئة من الربح ، وإذا زادت عن خمسة في المئة من رأس المال تستوفي الحكومة علاوة على ذلك أربعين في المائة من الأرباح.

شمس الدين بك سامي: ما هي الاحتياطات التي اتخذتها الحكومة لذلك؟

توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: الشركة مجبرة على تقديم حساباتها للحكومة في نهاية كل سنة وللحكومة الحق بحسب شروط الامتياز أن تدقق حسابات الشركة من قبل موظفيها.

شمس الدين بك سامي: بأوقات معينة أم مطلقة؟

توفيق بك أبو الهدى سكرتير عام الحكومة: مطلقة.

شمس الدين بك سامي: من أين يؤتى بالعمال لهذا المشروع؟